مشيخة الخانقاه الشيخ شمس الدين محمد التلالى
فسح لكل أحد أن يقبر ميته بها على ما لا يؤخذ منه
فقبر بها كثير من أعوان الظلمة ولم تشكر طريقته
فصارت مجمعا للنسوان ومحلا للعب ولم يكن فى هذه
الصحرة تربة مثلها فيما جمع فيها من العلما والمحدثين
والأولياء وإنما لم نعددهم خوف الإطالة وبالقرب
من هذه الخطة زاوية وتربة بها خطبة أنشأها
الشيخ الصالح العارف المعتقد فخر الدين عثمان بن
على بن إبراهيم بن سعيد بن مقاتل بن حوشن
ابن معلا بن سام بن محمد بن سعيد بن عمرو بن
شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصارى
الخزرجى المعروف بابن حوشن السعودى من أصحاب
سيدى داود الأعزب أحد أصحاب الشيخ العارف
الصالح أبى السعود رحمة الله تعالى عليه وذلك فى سنة
خمس وسبعمائة وسبب إنشاء ذلك أن النبى صلى
الله عليه وسلم أشار عليه بذلك فى المنام وصار ذلك
الخط الذى يعرف بتربة حوشن وتوفى الشيخ ودفن
بالزاوية المذكورة فى سنة سبع وسبعمائة وكان
بنا تربة الأفضل أمير الجيوش بدر الجمالى وزير

المستعصر

المستنصر فى سنة ثمانين وأربعمائة وتوفى سنة ثمان
وثمانين وأربعمائة ودفن بها ولم يعرف له قبر لطول
الزمان وبالقرب من هذه التربة زاوية الخلاطى
مات فى النصف من جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين
وسبعمائة وهناك تربة كبيرة بها قبر الشيخ الصالح
العارف العالم العامل الزاهد زين الدين عبادة بن
على بن صالح بن عبد المنعم بن سريج بن نجم بن فضل
ابن محمد بن عمر الأنصارى الخزرجى المالكى ولد بجرزا
قرية بالصعيد من أعمال القاهرة فى سنة ثمانين
وسبعمائة من أعيان السادة المالكية بالديار المصرية
كان يشغل الناس فى الجامع الأزهر وبمدرسة السلطان
برسباى الأشرف بالقاهرة ولما توفى قاضى القضاة
شمس الدين البساطى طلب الملك الظاهر جقمق
العلائى القضاة فاختفى وقيل سافر من القاهرة
إلى أن بلغه أن السلطان ولى القضاء الشيخ بدر الدين
ابن التنسى فظهر وكان له اعتقاد فى الفقراء ومحبة
زائدة بهم ولم يكن فيه تكبر مع شهرته فى العلم بل
كان منشرح النفس فإنه كان يشترى السلعة من
السوق ويحملها بنفسه ويحمل الطبق للخبز إلى الفرن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)